ديوان الحماسة

وهو ما اختاره ابو تمام حبيب بن اوس الطائي)

(من أشعار العرب)

وعليه شرح يحل غريب مفرداته و يبين المراد من ابياته

مختصر من شرح العلامة التبريزي

مع شكل المتن بالشكل الكامل

لحضرة الفاضل ملتزم طبعه

الشيخ محمد عبد القادر سعيد الرافعي

طبع بمطبعة التوفيق بشارع كلوت بك بمصر سنة ١٣٢٢ هـ

قَاسَمْنَاهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ... فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وقال ايضاً

هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ ... جَنِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثَقُ

عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنَّى تَخَلَّصَتْ ... إِلَيَّ وَبَابُ السِّجْنِ دُونِيَ مُغْلَقُ

أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ ... فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ

فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ ... لِشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ

(١) شر قسمة اي شر قسمة لهم وخير قسمة لنا وغاشية السيف مقبضه وقيل غمده ومعناه قاسمناهم سيوفنا ففينا مقابضها وفيهم مضاربها (٢) الركب ركبان الابل خاصة واليمانون جمع يمان المنسوب الى اليمن والمصعد المبعد من الاصعاد اي الابعاد وجنيب بمعنى مجنوب مستتبع والجثمان البدن والموثق المقيد يقول هواي مع ركبان الابل القاصدين نحو اليمن مقود و بدني مأسور مقيد بمكة (٣) عجبت لمسراها اي مسري خيالها نزل خيالها منزلتها على العادة ليصح التعجب ومعنى البيت ظاهر (٤) ألمت من الالمام بمعنى الزيارة وحيت من التحية بمعنى السلام وتزهق اي تذهب يقول حاكياً لحال الخيال جاءتنا فسلمت علينا ثم لم تلبث الا قليلاً حتى قامت واعرضت فلما تولت كادت النفس تخرج في اثرها (٥) تخشعت اي تكلفت الخشوع وافرق من الفرق وهو الخوف وانما ناسبت هذه الابيات الحماسة ودخلت فيها لاستهانته بما اجتمع عليه من الحبس والقيد وصبره على ذلك يقول لا تظني اني تكلفت الخشوع بعدكم لشيء عارض ولا اني اخاف